تقويم الحديقة

حديقة الفاكهة

لشهرى مايو ويونيه

التكثير

يعاد تزرير ما لم ينجح من الموالح والحلويات فى هذين الشهرين وما ينجح منها يقطع الاصل فوق العين بعشرة سنتيمترات ويجب أن توالى النباتات المطعمة بالري حيث ان ذلك مما يساعد على نجاح العين وقطع الاصل بعد ذلك

ولتطعيم المنجو بالعين طريقة خاصة بها وهى أن تنتخب فروع خضراء قطرها نحو السنتيمتر من أشجار عرفت بجودة ثمارها من حيث الطعم والرائحة وغير ذلك من الصفات الحسنة وتزال صفائح الاوراق التى على تلك الفروع بمقص التقليم وبعد ازالة تلك الصفائح بقليل تسقط ايضا أعناقها وتبتديء الازرار الموجودة فى آباطها فى الانتفاخ وتكون تلك الازرار صالحة للطعم بعد خمسة عشر أو عشرين يوما من ازالة الصفائح ثم تؤخذ هذه العيون وتطعم على الاشجار المراد تطعيمها وانما يشترط في تطعيم الاشجار الكبيرة بهذه الطريقة أن تطعم الفروع الخضراء الناتجة من نحو العام الماضي وبعد الاربعين يوما تظهر نتيجة التطعيم فان كانت العين المطعومة خضراء فانها تكون ناجحة ويمكن قطع الاصل المطعم فوق العين بعشرة سنتيمترات فى شهر يونيه أو يترك الاصل بدون قطع حتي انتهاء الشتاء المقبل وقد يكون في اتباع الطريقة الاخيرة اضمن للنجاح

لانه يقطع الاصل قبل الشتاء ينمو الزر المطعوم ويصير فريعا صغيرا ضعيفا لا يقوى على مقاومة الشتاء فيموت

وهناك طريقة أخري غير طريقة تطعيم المنجو بالعين وهى التطعيم باللصق وشهر يونيه أحسن أوقات السنة لاجراء هـذه الطريقة ولو أن النباتات التي تطعم بهذه الطريقة لا تنتج أشجارا قوية ولا تعطى محصولا كبيرا كنباتات البؤرة الا انها لم تزل شائعة ومستعملة الى الآن رغم ما تحتاج اليه من المجهود والعناية لانها اكثر نجاحا لتطعيم النباتات الصغيرة من غيرها من الطرق ولو ان عدد ما يطعم بهذه الطريقة محدود

والطريقة فى ذلك أن يؤتي ببادرة لا تتعدى الثالثة من العمر وتوضع قريبا من فرع شجرة جيدة الثمار بهـا الصفات المطلوبة ويلاحظ ان يكون الفرع مماثلا فى السمك للبادرة ويقشط قلف كل من البادرة وفرع الشجرة المنتخب وطول القشط ٨ — ١٢ س.م. ويوضع سطحا القشطين على بعضهما ويربط ربطا جيدا بالرفيا أو أوراق الموز ويغطى الربط بشمع الطعم حتي لا يصل الي الجرح ماء أو هواء وتترك البادرة على هذه الحالة مدة تقرب من خمسة وسبعين يوما بعدها تقطع البادرة من فوق اللصق وفرع الشجرة من تحت اللصق ثم يوضع النبات المطعم فى مكان ظليل مدة شهر يمكن بعده ان تزرع فى محله الدائم

يمكن نقـل شتلة الجـوافة فى شهر مايو من الصناديق الى القصاري نمرة ١٢ اذا لم يكن قد تم ذلك فى الشهر الماضي

التقليم

يقتصر فى هذين الشهرين على قطع ما ينتج من السرطانات اولا

باول خصوصا فى الاشجار الصغيرة والمغرسة حديثا لان اهمالها مما يضعف نمو الاشجار كذلك يجب ازالة الافرع الرخوة التي تنمو وسط الاشجار كما انه يجب ازالة الفروع الجافة حيث ان تركها مما يتسبب عنه امراض كثيرة لباقى اجزاء الشجرة

ولا يغرب عن البال وجوب ملاحظة الاشجار الصغيرة المغروسة حديثا في هـذا الوقت حتى لا ينمو فرعا من الفروع الاصلية المكونة لهيكل الشجرة نموا كبيرا يضعف باقى الافرع فيختل توازن الشجرة فاذا ظهر شيء من ذلك يجب الاسراع فى ايقاف الفرع الشديد النمو عند حده بتقليم جزء من قمته وبذلك تتحول عصارة الشجرة الى الافرع الضعيفة فتتمكن من اللحاق بالفرع القوى

جمع الثمار

يجمع ثمار المشمش فى شهر مايو ويبدأ بجمع ثمار الخوخ والبرقوق والعنب والتين الدافوري (أول جمعه من ثمار التين) في شهر يونيه

وللجمع شروط وطرق يجب ملاحظتها حتي تصل الثمار الي الاسواق في حالة جيدة وبذلك تباع بثمن مرتفع أما هذه الشروط فهى

١ — مراعاة جمع الثمار فى درجات مختلفة من النضج بالنسبة الي قرب وبعد المكان الذى تنقل اليه الثمار لبيعها فكلما كان المكان قريبا كان ذلك أدعى الى ترك الثمار يتم نضجها على الاشجار أما اذا كان بعيدا وجب جمع الثمار قبل تمام نضجها حتي تتحمل النقل وتعيش طويلا بحالة جيدة

٢ — كيفية جمع الثمار — يجب الحذر من جمع الثمار بهز الاشجار لان ذلك من الطرق العقيمة التي تتلف الثمار بسقوطها على الارض واحداث

جروح بها فتصل الى الاسواق بحالة رديئة والواجب جمع الثمار باليد واستعمال السلم اذا كانت الاشجار عالية

٣ — تجمع الثمار عندما يكون الجو باردا وذلك في باكورة الصباح وعند ازالة الندي من فوق الثمار أو في المساء عندما يبتديء النسيم البارد ويجب الاحتراس الشديد من تعرض الثمار المجموعة الي حرارة الشمس المباشرة

فتجمع ثمار الخوخ والمشمش قبل تمام نضجها بقليل وباليد ويجمع البرقوق بعناقيده بقدر المستطاع لان ذلك مما يزيد في تحمله النقل ويطيل مدة حفظه دون أن يطرأ عليه التلف ومما يستحق الذكر هنا أن البرقوق متي تكامل نموثمره وجمع قبل نضجه يمكن أن يأخذ لونه الطبيعي بعد جمعه

أما العنب فتجمع عناقيده حال ابتداء تلون الثمار ويجب أن يستعمل مقص التقليم أو أي آلة حادة في قطع العناقيد مع الاحتراس الشديد في عدم مس الثمار باليد بقدر المستطاع

والتين يجمع قبل ان يلين وتمسك الثمرة بالسبابة والابهام والوسطى بخفة زائدة دون الضغط عليها وبقرب الشجرة بقدر الامكان ثم قطعها بعنقها

الري

تبتديء حرارة الصيف في الزيادة في هذين الشهرين وبذلك تحتاج الي الماء في هذا الوقت اكثر من غيره

تطول الفترة بين الريه والاخرى لاشجار المشمش بعد الانتهاء من محصوله اما اشجار البرقوق والخوخ فيداوم على ريها لتأخذ الثمار حجمها الطبيعي .

ويلاحظ عدم الافراط فى رى المنجو والجوافه لان ذلك مما يسبب تساقط ثمارهما

التسميد

قد يعطي للنباتات المغروسة حديثا كمية من أزوتات الصودا أو أزوتات الجير اذا لوحظ عليها الضعف وتحتاج الي ما ينشطها لزيادة نموها الخضري وقد يلاحظ ذلك فى بعض الاشجار الكبيرة فيحسن اعطاؤها جرعة من ذلك السماد

اما النباتات الصغيرة الموجودة بالمشتل فقد تعطى ازوتات الصوديوم أو أزوتات الجير بنسبه ٥٠ ك . ج. للفدان على مرتين حتي تصبح نباتات قوية الخدمة

فى هذا الوقت من السنة تحتاج الحدائق والمشاتل الى عناية كبيرة فيبادر بأبادة الحشائش كلما ظهرت حيث انها مصدر ضرر كبير للاشجار وذلك لانها

١ ـ تكون وسطا صالحا لتربية بعض الحشرات والفطريات التي تسطو منها على الاشجار

٢ ـ تستنفد الحشائش كمية كبيرة من الغذاء الموجود بالارض وبذلك تحرم الاشجار من هذا الغذاء فتضعف ويقل نموها

٣ ـ وجود هذه الحشائش بالارض مما تحتاج معه الي الري الكثير وذلك نظرا للماء المتبخر منها واحتياجها الي ما يعوضها من رطوبة الارض

فمزق الارض علاوة على كونه يحفظ رطوبة الارض ويساعد في تحضير غذاء النبات فهو يبيد الحشائش الضارة

الآفات

تموت الندوة العسلية الخضراء اذا ما اشتد الحر فى شهر يونيه وبذلك تصبح أشجار المشمش والخوخ والرمان خلوة من هذه الآفة أما الندوة العسلية السوداء فيجب رش الاشجار التي تظهر عليها بمحلول الكتكلا حتي تموت وهى كثيرا ما تظهر على أشجار الخوخ

وتصاب ثمار الخوخ والمشمش بذبابة الفاكهة فيجب جمع الثمار المصابة ودفنها في حفرة عميقة وبذلك تقل الاصابة ؟

مصطفى الزيادى